

## أثر استراتيجية الحصاد الفكري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن

م.د. نور ياس خضير

[nooryaas900@gmail.com](mailto:nooryaas900@gmail.com)

المديرية العامة لتربية ديالى

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الحصاد الفكري، مادة الادب والنصوص، التفكير  
الناقد

**Keywords: intellectual harvest strategy, literature and texts,  
critical thinking**

تاريخ استلام البحث / 2024/5/13

DOI:10.23813/FA/28/3

FA/202409/28A/14/578

### ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على (أثر استراتيجية الحصاد الفكري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن)، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة عينة بلغت (65) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط في (ث. ام الشهداء) في تربية ديالى، بواقع (32) طالبة للمجموعة التجريبية و(33) طالبة للمجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، واختبار الذكاء، وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية إذ بلغ عددها النهائي (128) هدفاً سلوكياً وأعدت الباحثة خطأً تدريسية أنموذجية لكل موضوع من موضوعات المحددة للتجربة، ومن أجل قياس التحصيل والتفكير الناقد عند طالبات مجموعتي البحث أعدت الباحثة اختبارين الاول اختبار التحصيل بلغ عدد فقرته (42) فقرة اختبارية تحققت الباحثة من صدقه وثباته واختبار للتفكير الناقد بلغ عدد فقراته (75) فقرة تحققت الباحثة من صدقه وثباته. وبعد تطبيق أدواتي البحث وتحليل النتائج التي حصلت عليها الباحثة إحصائياً اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارين

التحصيلي والتفكير الناقد ، كما استنتجت الباحثة فاعلية استراتيجية الحصاد الفكري في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص قياساً بالطريقة الاعتيادية، وهو هدف مهم تنادي به جميع المؤتمرات والادبيات التربوية الحديثة، وأوصت بالإفادة من نتائج الدراسة الحالية بالابتعاد عن الطرائق التدريسية القديمة في تدريس مادة الادب والنصوص.

## **The impact of the intellectual harvest strategy on the achievement of first-year intermediate female students in literature and texts and developing their critical thinking**

**Lect. Nour Yas Khudair**

**General Directorate of Education in Diyala**

### **Abstract**

This study aims to identify (the effect of intellectual gain strategies on the performance of female first-year intermediate students in literary and textual subjects and to develop their critical thinking). To achieve this goal, the researchers selected a sample of (67) first-year female students in the education major (the outstanding female students of Umm al-Shuhada). Diarra, there were (33) female students in the experimental group, and (34) female students in the control group. The researchers rewarded the female students in the two study groups based on variables such as chronological age in months, parents' academic performance, intelligence tests, and pre-critical thinking tests. After identifying the scientific materials, the researchers set a final behavioral goal to reach (128) behavioral goals. The researchers prepared model teaching plans for each subject designated for the experiment. To measure the performance and critical thinking of students in the two study groups, the researchers prepared two tests. The first is that the achievement test consists of (42) test items, and its validity has been verified, while the consistency and critical thinking test has a total of (75) test items, and its validity and reliability have been verified. After applying the research tools and statistical analysis of the results obtained by the researchers, it was found that the experimental group was superior to the control group in both the achievement and critical thinking tests. The researchers

also concluded that the effectiveness of the intelligence harvesting strategy lies in its compatibility with the usual methods for comparing the gains of first-year intermediate female students in achievement and thinking. Critic in literary and textual disciplines. This is an important goal advocated by all modern educational conferences and literature, and recommends benefiting from the results of current research by moving away from old methods of teaching literature and texts..

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

أولاً – مشكلة البحث:- على الرغم من تزايد أهمية تعلم الأدب العربي (شعراً ونثراً) في جميع الأعمار، إلا أن الواقع يظهر عدم وجود اهتمام كافٍ بتعلم الأدب، وأن الأدب لا يحتل مكانه المناسب فيه، وهو ما ينعكس في ضعف المستوى التعليمي لدى الطلاب الإنجاز الأدبي، وإنهم غير قادرين على إتقان مهارات التفكير النقدي (زاير وسماء، 2013، 78).

وأسباب هذا الضعف يرجع إلى عدة عوامل منها: المعلم، المتعلم، المادة، الطريقة، الأسرة، وهذه المتغيرات مشتركة تؤثر بوتيرات مختلفة مسببة الضعف في التحصيل الدراسي والتفكير الناقد والدافعية لدى الطلبة، ومن أبرز مشكلات تدريس الأدب والنصوص تكمن في طرائق التدريس؛ لأن غالبية الطرائق المتبعة في تدريس الأدب والنصوص هي التقليدية، التي يكون الاعتماد فيها على المدرس فقط، ويكون دور الطالب فيها حفظ المعلومات واستظهارها، وهذا له أثرٌ سلبي في تحصيل الطلاب، وقد يسبب لهم نفوراً من المادة، وهذا ما أشارت إليه دراسة صادرة من (وزارة التربية) إن بعض التدريسيين يقفون عاجزين عن إيجاد أساليب وطرائق ملائمة في التدريس (وزارة التربية، 2001: 44). ورغم أن عدداً كبيراً من الدراسات والأبحاث في مجال اللغة العربية قد شخصت العديد من المشكلات والصعوبات وأشارت إلى نقاط الضعف الواضحة في اللغة العربية ودور الأسرة والمجتمع في هذا الضعف، إلا أن ذلك لم يجد حتى الآن حلاً لهذه المشكلة. مشاكل أساسية في اللغة العربية، ولا شك أن هذا الضعف يؤثر في المواد الأخرى التي تعتمد في المقام الأول على إتقان اللغة العربية (التميمي، والزجاجي، 2004: 13-14).

ومما سبق ترى الباحثة أن مشكلة البحث الحالي تمكن في وجود ضعف واضح عند طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الادب والنصوص، استناداً الى ما شخصته الدراسات والبحوث السابقة، زيادة على ذلك وجد أن هناك ضعفاً أكبر في استعمال مدرسي اللغة العربية، الطرائق التدريسية في تدريس مادة الأدب لطلبة المرحلة المتوسطة، لهذا هدفت الدراسة الحالية إلى معالجة الضعف الحاصل والمشخص، وذلك من طريق الاستعانة بالمخزون التراثي في مجال الأدب والنقد، وتوظيفه في سير الدرس الأدبي للوصول الى حل حقيقي وجذري لما تعانيه الطالبات في الدخول

على النص الأدبي وفهمه، باستعمالهم لعدد من المهارات النقدية اللازمة والضرورية في تحليل النص وتفسيره ، واصدار الحكم عليه. وعلى وفق ذلك تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي: هل لإستراتيجيات الحصاد الفكري أثر في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن؟

### ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية التربية اليوم لكونها اصبحت استراتجية ورسالة كبرى لكل شعوب العالم، وأصبحت في الأولوية لا تقل عن أولوية الدفاع والأمن القومي إن لم تزد عليهما؛ لأن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الأفراد، فالعنصر البشري أثمن ما تمتلكه أيّة دولةٍ، وأنها عامل مهم في التنمية الاجتماعية (زاير، وآخران، 2016: 31).

وتعدّ اللغة من الظواهر الاجتماعية التي لفتت انتباه الأقدمين من فلاسفة ومفكرين وعلماء؛ فتوجهوا لدراستها بحسب ما تملّيه حاجات الشعوب والأمم، من دراسة لنشأتها وقواعدها، وعلاقة الألفاظ بمدلولاتها، وأنّ الاهتمام باللغة والعناية بها في المجتمعات المعاصرة لا يعادله اهتمام، أو عناية بالمجالات النظرية الأخرى؛ فاللغة تقع في مقدمة اهتمامات عالم اليوم؛ لأنها أغنت التفكير البشري، وساعدته على تحقيق أهدافه وأغراضه المادية والمعنوية (زاير وعايز، 2011: 29).

واللغة العربية تفردت عن لغات العالم كلّها في قوتها وحيويتها، فمازالت منذ أكثر من خمسة عشر قرناً حيّة مشرقة متطورة، في حين انقرضت وتلاشت لغات أخرى؛ وذلك لأنها لغة القرآن الكريم الذي قال فيه تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف، الآية: 2)، وقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) ﴾ (سورة الشعراء، الآيات: 192-195) (عطا، 2006: 49)

وتكون اللغة العربية بفروعها كلها وحدة متكاملة ترمي إلى تحقيق غاية واحدة، وهي القدرة على التعبير عمّا يجول داخل النفس الإنسانية، على أن يكون هذا التعبير بطريقة مؤثرة ومفهومة من المتلقي، والأدب العربيّ هو أحد أشكال التعبير باللغة العربية، ولعله يحظى بمكانة متميزة بينها؛ فهو الذي حافظ على كيان اللغة العربية، وهو من نقل إلينا صور المجتمع الجاهليّ والإسلاميّ وتحولاتهما، وهو بفروعه كالكائن الحي ينمو، وتأتي أهميته من مكانته المميزة في إعداد النفوس، وتكوين الشخصية، وتوجيه السلوك الإنسانيّ بنحوٍ عام، فهو يرمي إلى تهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرهاب الإحساس (الدليمي، 2009: 74, 73).

وللأدب أهمية متميزة من بين فروع اللغة العربية للصلة الموجودة بين اللغة والأدب من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالأولى تظهر في كون اللغة مادة الأدب، وفي كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية (عبد عون، 2013: 169).

ويُعدّ الأدب بنوعيه الشعر والنثر فنّاً، كالقصيدة والقصة والرواية والمقالة والأقصوصة، إذ يعمل على تحرير عقول الطلاب من حديّة التعريفات، والقوانين،

والضوابط وسواها من الدراسات التي تثقل الفكر؛ كي يطلعوا على النوازع البشرية التي يحسون بوجودهم من طريقها، ويتلمسون بين طياته أنواع المتعة (مدكور، 2010: 199). وترى الباحثة ان للأدب دوراً في تهذيب النفوس وخير دليل على ذلك نزول القرآن الكريم بأسلوب خطابي ممتع وموعظ ومعجز كان له الأثر البالغ في ترويض النفس، والأخذ بها نحو الرقي والسمو، والادب كمادة لغوية يكسب الطلبة ثروة لغوية تمكنهم من التعبير. ويكسبهم مجموعة من الأساليب والتعبيرات التي يوظفونها في احاديثهم أو في كتاباتهم، وانه يعين الطلبة على فهم النصوص الادبية وتحليلها، وما يدر بهم على النقد العلمي والموضوعي من طريق التمييز بين أساليبه المختلفة.

ونتيجة للتطور الكبير الذي شهده العالم في المرافق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية وسواها، ومما أثر في تطور المجالات التعليمية ودفع المتخصصين إلى الاهتمام بطرائق التدريس وإستراتيجياته وأساليبه، بما ينسجم وطبيعة هذا التطور، من خلال عقد المؤتمرات التي تؤكد ضرورة التجديد، ومنها المؤتمر الفكري الخامس المنعقد في بغداد عام (1993)، الذي دعا إلى تطوير إعداد المدرسين، وتحسين أدائهم التدريسي، والبحث عن الطرائق والأساليب الحديثة الملائمة للمادة الدراسية والمستوى الدراسي للطلبة؛ من أجل تعلم أفضل (جامعة بغداد، 1993: 18). ومن هذه الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية هي استراتيجيات الحصاد الفكري والتي تعمل على جمع النواتج التي ظهرت خلال جلسة الابداعية، إذ إن كل طالب في هذه الاستراتيجيات يكون لديه القدرة على النظر الى المشكلة من الجوانب جميعها ومن الاتجاهات جميعها للوصول الى الحل الامثل وهذا يؤدي الى زيادة قدرته ورفع تحصيله الدراسي. (حسين، 2018: 350)

وإن للتفكير الناقد في أدبنا وآداب الأمم الأخر أهدافاً يسعى الى تحقيقها منها: تجسيد نوع من التوثيق الأدبي، والشعري، والنثري لأولئك المعنيين بالوضع المعاصر للثقافة الأدبية سواء أكانوا نقادا، ام فلاسفة، ام نفسانيين، ام أكاديميين، ام حتى اولئك الذين لهم حب الاستطلاع المجرد، وتزويد الراغبين من القراء او المتلقين بأسلوب جديد يكشف ما يفكرون وما يشعرون به تجاه الشعر او النص الادبي ولم يقبلونه او يرفضونه. (فضل، 2002: 25) ولعل الأهمية العظمى للتدريب على التفكير الناقد تكمن في اكتساب المتعلمين القدرة على حل المشكلات والتكيف في جميع مجالات الحياة وتحقيق الأهداف المرسومة بكفاية عالية، وقد تم الإعلان بصراحة إن عمليات التفكير ومهاراته قابلة للتعريف والتدريس وان تبنى برامج مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills) في المدارس أمر في غاية الأهمية من اجل تفعيل دور المدرسة ورفع مستوى التعليم فيها (أبو جودة، 2004: 6). واختارت الباحثة الصف الاول المتوسط لأهميتها فهي مرحلة انتقالية ما بين الابتدائية والاعدادية، وهي أيضاً المرحلة التي تنضج فيها الكثير من معالم بناء الشخصية ونمو المهارات. وتتلخص هذه الأهمية في النقاط الاتية :

- 1- أهمية التربية في حياة المجتمعات والأفراد فهي أداة نمو وتعليم، وأداة للمحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي.
- 2- أهمية اللغة كونها وسيلة اتصال وتبادل المعلومات والخبرات ونقل المعارف
- 3- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، وهو كتاب الله الخالد فخلود اللغة من خلوده.
- 4-أهمية الأدب العربي، لما يتميز به من جمال فني وخيال بديع وايقاع موسيقي سواء اكان شعراً  
ام نثراً.
- 5-أهمية التفكير الناقد لأنه يشجع الطالب على التفسير والتحليل والاستنباط للإحكام الصحيحة.
- 6- أهمية استراتيجية الحصاد الفكري لتنمية التحصيل والتفكير الناقد اذ تحفز الطلبة لكونها تجعل الطالب يجد حلاً لمشكلة تواجهه وهي من استراتيجيات التعلم النشط.
- 7- أهمية المرحلة المتوسطة لاسيما الصف الاول المتوسط كونها أول صفوف تلك المرحلة ويجب أن يعد الطالب إعداداً صحيحاً قادراً على الاستمرار في التعلم والتعليم، وبناء شخصيته الناضجة والواعية بقدرات تعليمية متقدمة.

**هدف البحث: يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استراتيجية الحصاد الفكري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن.**

**ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الاتية :**

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الحصاد الفكري، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية(المتبعة) في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية الحصاد الفكري في اختباري التفكير الناقد القبلي والبعدي.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية في اختباري التفكير الناقد القبلي والبعدي.

**حدود البحث : يتحدد هذا البحث بـ :**

- 1- **الحدود المكانية:** احدى المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى/ قضاء الخالص.
- 2- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023- 2024م.
- 3- **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الصف الاول المتوسط.

4- **الحدود المعرفية:** موضوعات الادب والنصوص الفصل الثاني من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2023-2024.

#### تحديد المصطلحات :

##### اولاً: الأثر

**اللغة:** عرّفه الزبيدي: " بأنه "الأثر محرّكة: بقية الشيء، وجمعه أثارٌ وأثورٌ الأخير بالضمّ، وقال بعضهم: الأثر ما بقي من رسوم الشيء. الأثر: الخبر وجمعه الآثار، وجئتك على أثره وإثره بفتح الثاء وسكونها: تبع أثره. وأثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً، التأثير إبقاء الأثر في الشيء، الآثار: الأعلام، واحده الأثر. وانتثره: تبع أثره " (الزبيدي، 1972: 12).

##### ب-اصطلاحاً:

- **عرفه صالح بأنه:** "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإنّ العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (صالح، 2014 : 14).

**التعريف الإجرائي للباحثة:** هو النتيجة المتحققة أو الفرق في التحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الحصاد الفكري والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية من طالبات الصف الاول المتوسط عينة البحث.

##### ثانياً: استراتيجية الحصاد الفكري: عرفها كل من

- عرفه الشويلي وآخرون: بأنه " عبارة عن الجهد المعتمد الذي يقوم به الطلبة وذلك من أجل تخمين ما الذي استفدناه من المناقشة والتفكير " (الشويلي وآخرون، 2016، 110).

**تعرفها الباحثة إجرائياً:** استراتيجية تستعملها الباحثة في التدريس وهي مجموعة من الخطوات التي اعتمدها الباحثة في تدريس طالبات الصف الاول المتوسط المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الحصاد الفكري، لمساعدة الطالبات في رفع تحصيلهن الدراسي واكسابهن المعلومات والمهارات للوصول إلى ترابط موضوعات الدرس لحل المشكلات وتنمية التفكير الناقد لديهن.

##### ثالثاً: التحصيل

أ- لغةً: جاء في لسان العرب: "حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها؛ حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم الحصيلة. والحاصل: البقايا، الواحدة حصيلة. وقد حصلت الشيء تحصيلاً. وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته والحصالة ما يبقى من الشعير والبرّ في البيدر إذا نُقي وعُزل رديئه " (ابن منظور، 2005: 143).

##### ب-اصطلاحاً:

- **علام:** " الانجاز أو كفاية الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف" (علام، 2011: 55).

**التعريف الإجرائي للتحصيل:** المعرفة، المعلومات والخبرات والمهارات التي تكتسبها طالبات الصف الأول الادبي عينة البحث في مادة الأدب والنصوص، من طريق تدريس الباحثة لهن كلاً بطريقته، والمقاسة بالدرجة التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

**رابعاً: الصف الأول المتوسط:** " انتقال الطالب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية والصف الأول المتوسط هو أول هذه المرحلة " ( وزارة التربية، 2010، ٨٨).

#### **خامساً: الادب والنصوص**

**أ- لغة:** جاء في لسان العرب " إن (أدب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُمي أدباً؛ لأنه يأدب إلى المحامد، ينههم عن المقابح، وأصل الأدب، الدعاء، والأدب: أدب النفس والدرس" (ابن منظور، 2005 : 43).

#### **ب- اصطلاحاً:**

- **عبد عون وزيد:** "كلُّ تعبير لفظي جميل عند رأي أو عاطفة، ويتأتى جمال الأسلوب الأدبي، ممَّا يعهد إليه الأديب في التأثيرات البلاغية في كلامه" (عبد عون، وزيد، 2017 : 33).

**التعريف الإجرائي للأدب والنصوص:** مجموعة القطع النثرية، والقصائد الشعرية التي يحتويها المقرر الدراسي (الأدب والنصوص) للصف الأول المتوسط، التي درست لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، للعام الدراسي 2023\2024، بغرض زيادة تحصيلهن فيها.

#### **سادساً: التفكير الناقد**

**أ- لغة:** جاء في المنجد: "نَقَدَ نَقْدًا وَتَنَقَّدَ الدِّراهِم: ميزها من ونظرها ليعرف جيدها من رديئها، والناقد جمعه نَقْدَةٌ، نُقَّادٌ". (ابن منظور، 2005 : 425)

#### **ب- اصطلاحاً: عرفه كل من:**

- **زاير:** "تقويم للمعلومات التي تواجه الفرد باستعمال التفكير التأملي العقلاني الذي يقوم على وضوح السبب الذي يقدمه الفرد حول ما يعتقد هاو يعمل به ويعتمد على ما يمتلكه الفرد من معرفة ودراية لإصدار الآراء والإحكام". (زاير وآخرون، 2019: 52).

**التعريف الإجرائي:** "هي تلك المهارات التي تتدرب عليها طالبة الصف الأول المتوسط عينة البحث عن طريق اختبار التفكير الناقد من اجل التفسير والاستنباط والاستنتاج وتقويم الحجج.

### **الفصل الثاني**

#### **جوانب نظرية ودراسات سابقة**

في هذا الفصل سوف يتم الحديث عن المباحث والنقاط الرئيسية فيه فقد قسمت الباحثة الفصل على مبحثين المبحث الأول: الجوانب النظرية حيث تم الحديث عن التعلم النشط التي تستند اليها الاصول الرئيسية استراتيجية الحصاد الفكري، أما في المبحث الثاني فقد تناولت الباحثة : الدراسات السابقة.



## المبحث الاول: جوانب نظرية

**أولاً: مفهوم التعلم النشط:** هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم التي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي أو التعليمي ، والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، وتشمل جميع الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، إذ يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، وإعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التذكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني (الجبوري، 2015: 260).

**فلسفة التعلم النشط:** إنَّ فلسفة التعلم النشط تؤكد أنَّ التعلم لا بُدَّ أن :

- 1- يرتبط بحياة المتعلم الواقعية وحاجاته واهتماماته .
- 2- ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته.
- 3- يحدث في جميع الأماكن التي ينشط فيها المتعلم (المدرسة، والبيت، والمكتبة، وسواها) .
- 4- يضمن المبادرات الذاتية من المتعلم .
- 5- يضع المتعلم حقاً في "مركز" العملية التعليمية .
- 6- يحدث من خلال تفاعل المتعلم وتواصله مع أقرانه وأفراد مجتمعه (علي، 2011: 234).

وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن الطلاب الذين يشاركون في نشاط خلال عملية التعلم سوف يكونون أكثر احتمالاً في تحقيق النجاح، إذ إن الطلاب عندما يشاركون في نشاط في عملية التعلم الخاصة بهم فإنهم يبدأون بالشعور بالشجاعة والانجاز الشخصي وتحقيق الذات وارتفاع مستوى الاتجاه الذاتي (بدوي، 2010: 143).

**ثانياً : استراتيجية الحصاد الفكري:** أن بعض الناس في دورة التفكير الناقد يخرجون بنتائج ضئيلة؛ لأنه في نهاية جلسة التفكير الناقد عادة تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى، لكن هذا فقط جزء من النتائج الحقيقي للإبداع، وفي الوقت نفسه يمكننا أن نصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار الجديدة ، والمفاهيم الجديدة التي تظهر، فعندما تبدأ بالحصاد يكون مهما أن تمتلك أفكاراً واضحة لما تم التدريب عليه في الجلسة الإبداعية استراتيجية الحصاد الفكري هي عبارة عن الجهد المتعمد الذي يقوم به الطلبة وذلك من أجل تخمين ما الذي استفدناه من المناقشة والتفكير. كما تعرف هي طريقة متعمدة ومقصودة نحاول من خلالها أن نجمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية؛ بحيث نتمكن من تصنيف الجهد الإبداعي،(الشويلي واخرون , 2016: 110). ومن الأدوات التي تستعمل في استراتيجية الحصاد الفكري ما يأتي:

**قائمة الحصاد:** البنود أو الفقرات القائمة هي نوافذ للنظر من خلالها على نواتج الإبداع، ونحن ننظر من خلال نافذة محددة، ونضع ما نراه من خلال هذه النوافذ :

**1- الأفكار المحددة:** هذه نافذة الأفكار التي تبدو ذات قيمة وعملية ومفيدة، وهذا ربما هو الذي يبحث عنه في التفكير الإبداعي الجاد.

**2- طلائع (بدايات) الأفكار:** عبر هذه النافذة تُرى طلائع أو بدايات الأفكار، سواء كانت جيدة أم سيئة، إذ إن الأفكار نادرة الاستعمال هي أفكار مرغوبة، مثل الأفكار غير القابلة للاستخدام، لكن أحيانا تبدو مثيرة، أو غير عادية، أو قيمة، ونحن ندون هذه الأفكار.

**3- المفاهيم:** ربما تظهر المفاهيم مباشرة، وعلى الرغم من ذلك نادر ما نستطيع وضع عنوان للتقدم الإبداعي، وفي عملية التذكر عادة من السهل استخراج الأفكار التي استُخدمت، وكذلك الجهد المبذول في استخراج الأفكار التي تكون خلف الأفكار التي وضعت في العنوان، إذ من المحتمل استخراج عدة أفكار من فكرة واحدة، فالأفكار مهمة جدا؛ لأن إحدى هذه الأفكار قد تكون مهمة، ثم من الممكن عادة أن نجد طريقة بديلة لجعل هذه الأفكار قابلة للتطبيق.

**4- المنحى:** هو طريقة واسعة للنظر إلى المشكلة أو الموقع، ويمكن أن ندعوها قاعدة للأفكار، أو الإرادة، وفي النهاية يجب أن نعمل قائمة مختلفة للمناحي التي اقترحت أو استُعملت، وللتعامل مع هذه الأفكار من الضروري تدوينها عند ذكرها مباشرة كي لا تضيع. (السامرائي، 2022: 28)

**5- التغييرات:** التغيير من الملاحظات الجديرة بالاهتمام، هذا التغيير قد يكون في الاتجاه أو في المفاهيم وقد يكون التغيير في كيفية النظر للأشياء، وأحيانا يحدث التغيير بشكل مفاجئ، وفي أحيان أخرى يحدث تدريجيا، حتى أن الناس يشاركون بشكل غير واع في كيفية التغيير الضخم الذي يحدث.

**6- النكهة:** الصفة المميزة لجلسة التفكير الإبداعي تعود بشكل عام إلى جوهر الأفكار، في بعض الجلسات يغلب عليها بشكل واضح الصفة المميزة ( النكهة للإبداع، وتتبع القيمة المميزة للأفكار من الملاحظة التي تساعد على اكتساب صفة أخرى للتفكير الإبداعي (ابو جادو ونوفل، 2006: 476-478)، ويمكن السير في اجراءات تطبيق استراتيجية حصاد الفكري على النحو الآتي:

1- الاستماع للأفكار المطروحة من الآخرين.  
2- تدوين الافكار المطروحة ان امكن من مقرري المجموعات.  
3- تصنيف الافكار المطروحة ال: ( افكار سلبية، افكار ايجابية، أفكار مثيرة، أفكار غير مثيرة)

4- يبحث الطلبة عن المعلومات ذات العلاقة بالمهمة التي دربوا عليها من مصادر متعددة.

5- في اللقاء التالي يتطوع بعض الطلبة لعرض المعلومات التي توصلوا اليها من مصادر مختلفة. (زاير وآخرون، 2023: 146-147).

وترى الباحثة ان استراتيجية الحصاد الفكري طريقة متعمدة ومقصودة لتنمية التفكير الناقد حيث يتم من خلالها جمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية، وتزويدنا بأفكار جديدة لاستعمالها في تحقيق أهداف معينة لحشد الدماغ

بكم كبير من المفاهيم والأفكار، وفيها نحاول تصنيف الجهد الإبداعي إلى فئات متنوعة.

### ثالثاً : الأدب والنصوص

يعد الأدب من المجالات التي تشكل شخصية الإنسان المثقف، فهو ينقل المشاعر والاحاسيس والتجارب الانسانية في صياغة جميلة مؤثرة، وصورة خيالية ممتعة، تدفع المتلقي الى الاحساس بالتجربة الادبية وما فيها من مشاعر مرهفة، ولذلك تمثل دراسة النصوص الادبية وفهمها وتذوقها ونقدها غاية الدراسات الادبية على مر العصور وأهم أهداف تدريس اللغة العربية في كافة المراحل الدراسية (مجاور، 1998: 411).

**مكانة درس الأدب والنصوص:** النصوص الادبية طاهرة لغوية ومبنى لغوي جمالي، وهي بهذا المعنى بنية لغوية تبتعد عن المؤلف والشائع والمعتاد؛ تكون بمثابة مثير له خصائص الجدة والقدرة على إثارة الاعجاب. وهذا كله يدفع الطلبة الى استخلاص المعنى من النص الادبي المدروس، وهكذا تكون النصوص الادبية عبارة عن قطع أدبية موجزة تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة (الدليمي والوالي، 2005: 227).

### رابعاً: التفكير الناقد

إن التفكير الناقد هو نظام معرفي يقوم على استعمال الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية، إما بالتعبير المباشر عنها أو بالتعبير الرمزي، والتفكير متكون من عدة مكونات بعضها خاص بالمحتوى وبعضها باستعدادات شخصية، مثل الميول، أو الاتجاهات، أو عمليات معقدة كوضع حلول للمشكلات، أو كالأستيعاب والتطبيق، أو للعمليات المعرفية والعمليات فوق المعرفية(الختاتنة، وآخرون، 2010: 34).

**مهارات التفكير الناقد:** هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعاً لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة له ومن مهارات التفكير الناقد:

**1- التعرف على الافتراضات:** وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة.

**2- التفسير:** ويعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج مبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.

**3- الاستدلال المنطقي (الاستنباط):** ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

**4- الاستنتاج:** ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة أو مفترضة ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

**5- تقويم الحجج:** وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها أو رفضها والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات (التميمي، 2016: 35\_36).

**6- التفسير:** وهو الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف والمعطيات والتجارب والقواعد والمعايير والإجراءات ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف واستخراج المعنى وتوضيحه.

**7- التحليل:** ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات له مهارات فرعية منها فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها.

**8- التقييم:** ويشير إلى مصداقية العبارات أو إدراك الشخص (تجربته، صفته، حكمه، اعتقاده ورأيه) وتضم مهارات تقويم الادعاءات وتقويم الحجج.

**9- الاستدلال:** وهو تحديد العناصر لاستخلاص نتائج معقولة وله مهارات فرعية هي فحص الدليل، تخمين البدائل، والتوصل إلى استنتاجات.

**10- الشرح:** وهو إعلان نتائج التفكير وتبريره في ضوء الأدلة والمفاهيم والقياس والسياق والحجج المقنعة والمهارات الفرعية للشرح هي إعلان النتائج وتبرير الإجراءات وعرض الحجج.

**11- تنظيم الذات:** ويعرفها الخبراء بأنها مقدرة الفرد على التساؤل والتأكد من المصداقية وتنظيم الأفكار والنتائج، وله مهارتان هما اختبار الذات وتنظيم الذات (الحلاق، 2007: 48-49).

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

**1- عبد الجبار (2022):** ويهدف البحث الى التعرف عن (أثر استراتيجية الحصاد المعرفي في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة أسس التصميم)، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التصميم/معهد الفنون الجميلة/البنين/بغداد وبلغ عددهم (266) طالبا واقتصرت عينة البحث على طلبة المرحلة الاولى /معهد الفنون الجميلة/البنين /المنصور/قسم التصميم / الدراسة الصباحية، إذ بلغ عدد طلبة العينة (30) طالبا، (15) منهم في المجموعة التجريبية شعبة (أ) و (15) في المجموعة الضابطة شعبة (ب)، وقد حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير التابع منها: (العمر، تحصيل الابوين، الذكاء، الخبرة السابقة) وقد اختارت الباحثة التصميم شبه التجريبي للمجموعتين باختبارين قبلي وبعدي و تم صياغة الأهداف السلوكية وبلغ عددها (44) هدفاً سلوكياً، كانت نتائج البحث الحالي الذي اظهر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث الحالي التي كانت ظهور تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (عبد الجبار، 2022: ظ).

**2- البدري (2023):** يهدف البحث الى معرفة ( أثر أسلوب طاولة روبين في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي)، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين التجريبية والضابطة (ذي عشوائية الاختبار) البعدي للأداء التعبيري و الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد ( وقد اختار الباحث العينة عشوائياً وبالغة (97) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية الشهيد صالح العقيلي (التابعة الى مديرية تربية /الرصافة الثالثة في بغداد ، بواقع (40) طالباً للمجموعة التجريبية، و(39) طالباً لمجموعة الضابطة،

وكافأ الباحث بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي، درجات العام السابق، واختبار الذكاء واختبار التفكير الناقد)، وتوصل الباحث الى

النتيجة الآتية: تفوق طلاب الصف الخامس الادبي في المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم التعبير بأسلوب (طاولة روبين) على طلاب الصف الخامس الادبي في المجموعة الضابطة (البدرى، 2023: ز)

### الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته:

أولاً/ منهج البحث: لتحقيق هدف البحث، أثر استراتيجية الحصاد الفكري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث.

ثانياً/ التصميم التجريبي: يُعدّ التصميم التجريبي خطة عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أيّ تخطيط الظروف، والعوامل المحيطة بالظاهرة قيد البحث بنحوٍ معين وملاحظة ما يحدث. ومن المعروف أنّ التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تبلغ حدّ الكمال في الضبط. (القيم، 2007: 92)؛ لذلك اعتمدت الباحثة احدى التصميمات ذات الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي، والشكل (1) يُبين ذلك.

### شكل (1)

#### التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية الحصاد الفكري	التحصيل والتفكير الناقد	الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد
الضابطة	_____		

### ثالثاً/ مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: يُعدّ تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه، وكفاية نتائجه، ويُقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يُمكن ملاحظتها (شفيق، 2001: 184) ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية لتربية ديالى للعام الدراسي (2023-2024) وقد زارت الباحثة المديرية (شعبة الإحصاء) للتعرف على المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لها وقد بلغ عدد المدارس (21) مدرسة للبنات .

2- عينة البحث: تشير عينة البحث إلى ذلك الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل تمثيلاً كافياً (عطوي، 2000: 85)، وعليه، اختارت الباحثة متوسطة (ثانوية ام الشهداء للبنات) التابعة لمركز محافظة ديالى/ قضاء الخالص، بطريقة العشوائية البسيطة فوجدتها تضمُّ أربع شعب للصف الاول المتوسط، وهي (أ، ب، ج، د) وبطريقة

السحب العشوائي البسيط\* اختارت الباحثة شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (32) طالبة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (33) طالبة ايضاً، وبذلك أصبح عدد طالبات عينة البحث (65) طالبة ، وذلك بعد استبعاد الطالبات المخفقات في والبالغ عددهن (8) بواقع (3) طالبات للمجموعة التجريبية و(5) طالبات من المجموعة الضابطة، وجدول (1) يبين ذلك:

**جدول (1)**  
**طالبات عينة البحث وأعدادهن**

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	35	3	32
الضابطة	38	5	33
المجموع	73	8	65

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي): كافت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد ان لها تأثيراً في المتغير التابع، ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في ما يأتي:

**1-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:** وقامت الباحثة بحساب العمر الفعلي للطالبات بالأشهر، وبعد الحساب بلغ المتوسط الحسابي لعمر الطالبات في المجموعة التجريبية (152.34) شهراً وكان الانحراف المعياري (4.51)، في حين بلغ متوسط عمر الطالبات في المجموعة الضابطة بلغت (153.48) شهراً بانحراف معياري قدره (3.68). استخدمت الباحثة عينتين مستقلتين اختبار (t-test) لتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين أعمار الطالبات، وأظهرت النتائج أن الفرق لم يكن إحصائياً معنوية عند المستوى (0.05) لأن قيمة t المحسوبة هي (1.119) وهي أصغر من القيمة الجدولية (2.000). درجات الحرية هي (63)، ومن ثم فإن متغيرات العمر الفعلية لعينة الدراسة متساوية، والجدول (2) يوضح ذلك

**جدول (2)**

**نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور**

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05 غير دالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	152.34	4.51	63	1.119	2.000	غير دالة
الضابطة	33	153.48	3.68				

**2-الذكاء:** وطبقت الباحثة اختبار رافن على المصفوفة التقدمية المشتركة لغرض التكافؤ في المتغيرات بين الطلبة في مجموعتي الدراسة لملاءمته ومرمزه

للسياق العراقي. وهو أيضاً اختبار غير لفظي يمكن تطبيقه على عدد كبير من المواضيع في وقت واحد. وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (28.31) بانحراف معياري (8.20)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (28.42) بانحراف معياري (7.03). تم استخدام اختبار  $t$  لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق إحصائياً بين مجموعتي الدراسة في متغير الذكاء، ومن الواضح أنه عندما يكون مستوى الدلالة (0.05)، لأن القيمة المحسوبة (0.059) أقل من القيمة الجدولية -  $t$  (2,000) ودرجات الحرية (63). وهذا يدل على أن مجموعتي الدراسة كانتا متشابهتين في اختبارات الذكاء، كما هو مبين في الجدول (3).

### جدول (3)

#### نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
					الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	32	28.31	8.20	63	2,000	0.059	غير دالة
الضابطة	33	28.42	7.03				

3- **التحصيل الدراسي للآباء:** وبعد جمع بيانات الأداء من أولياء أمور الطالبات في مجموعتي الدراسة استخدم الباحثون معادلة مربع كاي ( $Ka^2$ ) لحساب قيمة مربع كاي ووجدوا أنه عند مستوى (0.05) كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (3.548). وهي أقل من قيمة جدول ( $Chi(K^2)$ ) (7.815) مع درجات الحرية (3). وهذا يدل على أن الأداء التعليمي لأولياء الأمور في كل مجموعة من الدراستين متكافئ، كما هو مبين في الجدول (4).

### جدول (4)

#### تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة ( $Ka^2$ ) (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا ( $Ka^2$ )		مستوى الدلالة (0.05)
							الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	32	5	10	8	9	3	7,815	3.548	غير دالة إحصائياً
الضابطة	33	9	6	5	13				

4- **التحصيل الدراسي للأمهات:** وبعد جمع البيانات المتعلقة بأداء أمهات الطلبة في مجموعتي الدراسة استخدم الباحث معادلة مربع كاي ( $2Ka$ ) وحسب قيمة مربع كاي

ووجد أنه عند مستوى (0.05) فإن مربع كاي المحسوب وكانت القيمة (1.350). وهي أصغر من قيمة جدول (7.815) Chi(K2) مع درجات حرية (3). وهذا يدل على أن الأداء الأكاديمي للأمهات في مجموعتي الدراسة كان متقارباً، كما هو مبين في الجدول (5).

### جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث، ودرجة الحرية، وقيمتا (كا) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة.

مستوى الدلالة (0.05)	قيمتا (كا)		درجة الحرية	جامعة فما فوق	اعدادية ودبلوم	متوسطة	تقرأ وتكتب ابتدائية	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة إحصائياً	7,815	1.350	3	9	6	11	6	32	التجريبية
				11	9	8	5	33	الضابطة

**خامساً : مدة التجربة :** كانت مدة التجربة متساوية لطالبات مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاثنين الموافق (2024/2/26) وانتهت يوم الخميس الموافق (2024/5/2)

**سادساً : متطلبات البحث**

أ- **صياغة الأهداف السلوكية :** قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة لموضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2023-2024)، معتمدة على تصنيف بلوم المعرفي، ومقتصرة على المستويات الاربعة الأولى وهي (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، لأنها تتلاءم والنمو الجسمي والعقلي لعينة البحث، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية في ضوء المستويات الثلاثة حتى اصبحت بشكلها النهائي (96) هدفا سلوكيا بواقع (42) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة، و(37) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(17) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق غطت المادة المقررة.

ب- **إعداد الخطط الدراسية:** أعدت الباحثة (16) خطة تدريسية أنموذجية للموضوعات التي درستها طوال مدة التجربة عرضت انموذجين منها على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، للإفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وفي ضوء آرائهم أجريت التصحيحات اللازمة، وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

**سابعاً :أداة البحث**

أ- **الاختبار التحصيلي:** يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث التي ستدرس خلال مدة التجربة ، لذا أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وفق الإجراءات الآتية:-

1- **إعداد الخريطة الاختبارية :** تعد الخريطة الاختبارية المحك الأساس لإعداد الاختبارات التحصيلية، وهي عبارة عن مخطط تفصيلي ثنائي البعد احد ابعاده قائمة



الاهداف والبعء الثاني هو عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار (الامام وآخرون،1990، 59)، وقد أعدت الباحثة خريطة اختباريه، شملت موضوعات التجربة في ضوء الاهداف السلوكية للمستويات الاربع الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي(المعرفة، الفهم، التطبيق)، وحددت الباحثة نسبة الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع، اما نسبة أهمية مستويات الاهداف فقد حددت في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة، وحددت الباحثة عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولى (40) فقرة اختبارية، جدول(6)

جدول(6)  
 الخريطة الاختبارية

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات			أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات
	تطبيق %18	فهم %38	معرفة %44			
4	1	2	2	%13	4	مملكة الكون
7	1	1	2	%9.6	3	قصيدة المقتنع الكندي
4	1	2	2	%13	4	الزمن عند العرب قبل الاسلام
4	1	2	2	%13	4	عهد الامام علي (ع)
7	1	1	2	%9.6	3	قصيدة أمي
4	1	1	2	%9.6	3	التاجر الحكيم
4	1	1	2	%9.6	3	قصيدة بغداد
4	1	1	2	%9.6	3	قصيدة البردة
4	1	2	2	%13	4	قصيدة عراق انت
40	9	13	18	%100	31	المجموع

2- صياغة فقرات الاختبار: اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وذلك بوصفه أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها مرونة وثباتا ، واقلها تأثرا بعامل التخمين، فضلا عن انه يمكن تقدير إجابتها بموضوعية كاملة (الامام وآخرون،1990: 87) ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغتها الأولى (42) فقرة، موزعة على موضوعات المادة ومغطية للأهداف السلوكية التي أعدتها الباحثة، وبالاعتماد على الخريطة الاختبارية التي أعدتها لهذا الغرض.

**3- صدق الاداة:** يعد الصدق من الشروط الاساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه اي يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر بدلا منها أو بالإضافة اليها (ملحم، 2010: 270)، ومن اجل التحقق من صدق الاختبار عرضت الباحثة الاختبار على عدد من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عدلت بعض الفقرات، واعتمدت الباحثة نسبة الموافقة (80 %) من مجموع الخبراء الكلي، وبذلك قبلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها.

**4- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة (ثانوية الحوراء للبنات) يوم الثلاثاء الموافق (2024/4/30)، بلغ عددها (100) طالبة، بعد أن تأكدت الباحثة من إكمالهم المادة الدراسية المشمولة بالبحث، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة، وقوة تمييزها، وفاعلية البدائل الخاطئة، فضلا عن استخراج ثباته، تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تنحصر بين (0.36 - 0.69) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة، إذ إن الاختبار يعد جيدا وصالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) (الزوبعي ومحمد، 1981: 77)، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أن فقرات الاختبار جميعها تنماز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة، إذ انحصر معامل تمييزها بين (0.33 - 0.56) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة فاتضح أن البدائل الخطأ كانت تحمل الاشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير، ولغرض حساب معامل ثبات الاختبار، اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وتعني حساب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينهما بقسمة الاختبار نفسه (اي قسمة فقراته) الى قسمين وقد يكون التقسيم عشوائي أو بطريقة فردي - زوجي، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، كان معامل الارتباط بين فقرات الاختبار (0.81)، ثم صحح بمعادلة سبيرمان- براون، فبلغ (0.90) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد الاختبار جيدا إذا كان معامل ثباته (0.70 و0) فاكثر (العيسوي، 2004: 58).

**أ- اختبار التفكير الناقد:** بعد الاطلاع على اختبارات التفكير الناقد في الادبيات والدراسات السابقة التي بنيت لقياس التفكير الناقد لاحظت الباحثة اعتماد اغلبها على القدرات التي تضمنها اختبار واطسن - كلاسر (W - G) للتفكير الناقد حيث يعد هذا الاختبار الأكثر شيوعا واعتماداً لدى العاملين في المجال التربوي والنفسي وانه الأكثر صدقا وثباتا ، لذا اعتمدت الباحثة قدراته العقلية في بناء اختبار البحث الحالي وهي :-

1- معرفة الافتراضات Assumption Knowledge : وهي العملية العقلية التي يتعرف من خلالها الفرد افتراضات متضمنة في المواقف المقدمة إليه .

2- التفسير Interpretation : وهي العملية العقلية التي يحكم من خلالها الفرد على الاستنتاجات المقترحة هل هي مرتبة منطقياً مع المعلومات المقدمة إليه أو لا ؟ على فرض أن هذه المعلومات صحيحة .

3- تقويم الحجج Argument Evaluation : هي العملية العقلية التي يميز من خلالها الفرد بين الحجج القوية والحجج الضعيفة بناءً على أهميتها وصلتها بالأسئلة المقدمة إليه .

4- الاستنباط Deduction : هي العملية العقلية التي يصل الفرد فيها إلى نتيجة ما بناءً على وجود مقدمتين منطقيتين .

5- الاستنتاج Inference: هو العملية العقلية التي يتوصل من خلالها الفرد إلى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناءً على حقائق وبيانات مقدمة إليه. (Watson & Glaser , 1991 : 120) وفق الإجراءات الآتية:-

**1- إعداد الصيغة الأولية للاختبار:** بعد تحديد قدرات التفكير الناقد، تم صياغة مواقف الاختبار وفقراته وقد تضمن الاختبار بصيغته الأولية ( 75 فقرة ) بواقع (5) مواقف لكل اختبار فرعي، فضلاً عن إعداد تعليمات للطالبات توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي لكل قدرة من قدرات الاختبار، لتيسير الإجابة، وتالف الاختبار بصورته النهائية من (25) موقفاً اختيارياً تضم (75 فقرة) بواقع (3) أسئلة لكل موقف ويقاس الاختبار خمسا من قدرات التفكير الناقد، والجدول (7) يوضح ذلك .

### جدول (7)

عدد المواقف والفقرات موزعة حسب القدرات الخمس للتفكير الناقد .

ت	القدرات	عدد المواقف	الفقرات	
			العدد	التسلسل
1	معرفة الافتراضات أو المسلمات	5	3	15-1
2	التفسير	5	3	30-16
3	تقويم الحجج	5	3	45-31
4	الاستنباط	5	3	60-46
5	الاستنتاج	5	3	75-61
	المجموع الكلي	25	75	

2- صدق الاختبار: لاستخراج صدق الاختبار عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لإبداء آرائهم بالنسبة إلى مواقف الاختبار وفقراته والحكم على وضوح التعليمات والأمثلة ومدى تحقيقها الغرض المطلوب ومنطقية الحلول المقترحة ، واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وفي ضوء ذلك عدلت عدداً من فقرات الاختبار، وبذلك تمكنت من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها، كما

استعملت الباحثة مربع كاي (  $\chi^2$  ) للمقارنة بين استجابات الموافقين وغير الموافقين من الخبراء على كل فقرة من فقرات الاختبار لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (1) إذ كانت قيم (كاي) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3,83) لذى ابقت الباحثة على الفقرات جميعها .

**3-التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائيا من طالبات الصف الاول المتوسط في مدرسة (ثانوية الحوراء للبنات) للبنات يوم الثلاثاء الموافق 20/2/2024، بلغ عددها (100) طالبة، لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عنه ومعامل صعوبة الفقرة ، وقوة تمييزها ، وفاعلية البدائل الخاطئة ، فضلا عن استخراج ثباته ، تطبيق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تنحصر بين (0.32- 0.70) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل صعوبتها مناسبة ، إذ إن الاختبار يعد جيدا وصالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (0.20) و(0.80) (الزوبعي ومحمد، 1981: 77) ، كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين أن فقرات الاختبار جميعها تنماز بالقدرة والتمييز بين تلامذة العينة ، إذ انحصر معامل تمييزها بين(0.36- 0.48) لذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية ، كما استخرجت الباحثة فاعلية البدائل الخاطئة فاتضح أن البدائل الخطأ كانت تحمل الإشارة السالبة وهي بذلك قد جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا مما يعطي مؤشراً على فاعلية هذه البدائل في الجذب، لذا تقرر ابقاؤها من دون تغيير ، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 وبعد تصحيح الاجابات الاختبار حسبت الباحثة معامل الثبات باستعمال طريقة كيودر ريتشاردسون 20 فبلغ (0.89) وبذلك ينماز الاختبار بدرجة عالية من الثبات .

**ثامنا- تطبيق اداتي البحث:** طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة في وقت واحد ، يوم الخميس الموافق (2024|5|2) ، كما طبقت اختبار التفكير الناقد في يوم الاحد الموافق (2024/5/5) .  
**تاسعا - الوسائل الإحصائية :** استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الاحصائية الاتية:

- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي حددتها الباحثة وفي اختبار فرضيات البحث بين مجموعتي البحث

- **مربع كاي :** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

- **معامل ارتباط بيرسون:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي النهائي.

- **معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:** استعملت هذه الوسيلة في حساب معامل صعوبة الفقرات الموضوعية للاختبارين التحصيلي واختبار التفكير الناقد .

- معادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية: استعملت هذه الوسيلة في حساب قوة تمييز الفقرات الموضوعية للاختبارين التحصيلي واختبار التفكير الناقد .  
- فعالية البدائل الخاطئة : استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبارين التحصيلي والتفكير الناقد من متعدد التي تألف منها الاختبار .  
- معادلة كيودر ريتشاردسون 20 : استعملت هذه الوسيلة في استخراج ثبات اختبار التفكير الناقد .

#### الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة , وتفسيرها , لمعرفة أثر استراتيجيات الحصاد الفكري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن، وفق الآتي:

#### أولاً : عرض النتائج

أ- الفرضية الاولى: تنص الفرضية على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجيات الحصاد الفكري، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية(المتبعة) في الاختبار التحصيلي البعدي وجدول (8) يبين ذلك.

#### جدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

الدلالة عند مستوى	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05							
دلالة احصائية	2.000	4.439	63	5.26	32.54	32	التجريبية
				8.90	24.59	33	الضابطة

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية بلغ (32.54) وبانحراف معياري قدره (5.26)، ومتوسط درجات تحصيل تلامذة المجموعة الضابطة بلغ (24.59) وبانحراف معياري قدره (8.90)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.439) عند مستوى دلالة (0 و 05)، وبدرجة حرية (63)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، ملحق (1).

ب- الفرضية الثانية: تنص الفرضية على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي

يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجيات الحصاد الفكري في اختباري التفكير الناقد القبلي والبعدي)، وجدول (9) يبين ذلك.

### جدول (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة التجريبية الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	2.045	7.541-	31	16.03	21.38-	القبلي البعدي

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط الفروق في درجات في اختبار طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي بلغ(-21.38) وبانحراف معياري قدره (16.032) ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(-7.541) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (31) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.045)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ملحق (1) .

**الفرضية الثالثة :** تنص الفرضية على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الأدب والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية في اختباري التفكير الناقد القبلي والبعدي). وجدول (10) يبين ذلك.

### جدول (10)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة الضابطة الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الناقد

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	2.042	1.738-	32	13.12	3.97-	القبلي البعدي

يلحظ من الجدول أعلاه أن متوسط الفروق في درجات في اختبار طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي بلغ(-3.97) وبانحراف معياري قدره (13.12) ، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(-1.738) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (31) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.045)، وهذا يدل على عدم وجود فرق

ذي دلالة احصائية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة وبذلك تقبل الفرضية الصفرية .

**ثانياً : تفسير النتائج :** من خلال عرض نتائج للفرضيات، ظهر تفوق واضح ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية الحصاد الفكري على مجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وتظن الباحثة أن هذا التفوق يعود إلى :

1- إن استراتيجية الحصاد الفكري عملت على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن.  
2- إن انخفاض مستوى طالبات المجموعة الضابطة قياساً بالمجموعة التجريبية يعود الى أن المجموعة الضابطة لم تدرس على وفق خطوات استراتيجية الحصاد الفكري.  
3- ان استراتيجية الحصاد الفكري عملت على نقل الطالبات من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات الى باحثات عنها بأنفسهم وجعلت الطالبات مركزاً للعملية التعليمية.

4- لاستخدام استراتيجية الحصاد الفكري حافز لإثارة دافعية الطالبة للبحث والتقصي عن الحقائق والمعلومات والكشف عن الغموض لديها في محتوى المادة الدراسية اثناء قراءتها واستنتاج ما هو صحيح والحكم على صحة المعلومات فيها مما أدى الى تحفيز الدافع المعرفي وزيادة التفكير الناقد

5- ان تبني استراتيجية الحصاد الفكري مكن الطالبات من إحداث تغييرات نوعية في نمط تفكيرهم، مما جعلهم يختارون الحلول الجيدة التي تسهم في حل المشكلة.

### **ثالثاً: الاستنتاجات:**

1- فاعلية استراتيجية الحصاد الفكري في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الادب والنصوص قياساً بالطريقة الاعتيادية، وهو هدف مهم تتادي به جميع المؤتمرات والادبيات التربوية الحديثة.

2- ساعدت استراتيجية الحصاد الفكري في تدريس مادة الادب والنصوص لما توفره من مواقف تعليمية تثير اهتمام الطالبات وتساعدهن في استعمال خطوات استراتيجية في المشكلات التي تواجههن.

3- تدريس طالبات الصف الاول المتوسط وفقاً لاستراتيجية الحصاد الفكري كان له أثراً إيجابياً في رفع التفكير الناقد لديهن.

4- أسهمت استراتيجية الحصاد الفكري على تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال المناقشات المستمرة في الحصص خلال فترة البرنامج والسماح لجميع الطالبات بإبداء آراءهن وأفكارهن وتقبل إجاباتهن مهما كانت درجة صحتها، مما أعطى للطالبات جو مملوء بالتفاؤل وعدم التردد في طرح الأفكار.

5- خطوات استراتيجية الحصاد الفكري وتنفيذها ساعدت الطالبات على تمييز الحلول والبدائل الموضوعية من خلال تصنيف الأفكار المطروحة من قبل المجموعات إلى أفكار (سلبية، إيجابية، جيدة، مثيرة) مما جعل تعليمها بسهولة من قبل الطالبات وأختيار أفضل الأفكار واختيار البديل الأفضل والقابل للتطبيق.

#### رابعاً : التوصيات:

- 1- الافادة من نتائج الدراسة الحالية بالابتعاد عن الطرائق التدريسية القديمة في تدريس مادة الأدب والنصوص.
- 2- إقامة دورات تدريبية وورش علمية لتدريب المدرسين بأهمية استعمال استراتيجيات الحصاد الفكري من قبل وزارة التربية والمؤسسات التابعة لها.
- 3- استعمال استراتيجيات الحصاد الفكري في تدريس باقي مفردات المنهج.
- 4- استعمال الاستراتيجيات كلاً حسب ما أعدت له وبما تناسب من محتوى دراسي ومستوى عمري، وبما يتفق مع قدرات الطلاب ومستوى امتلاكهم من المعرفة السابقة والمكتسبة.
- 5- التأكيد على الجانب العلمي للطلاب وربطه بالبيئة المدرسية، وجعل بيئة الصف تساعد على تنمية التفكير.
- 6- الاعتماد الجانب التطبيقي في دروس قواعد اللغة العربية وربط درس الأدب بالدروس اللغوية الأخرى كالقواعد والمطالعة والتعبير.

#### خامساً : المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية توصي الباحثة بإجراء الدراسات التالية:

- 1- إجراء دراسة لمعرفة مدى فاعلية استراتيجيات حصاد الفكري في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى ونماذج مختلفة ومراحل تعليمية أخرى..
- 2- إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجيات الحصاد الفكري في متغيرات أخر (الجنس، التفكير الحاذق، التفكير الإبداعي، التفكير المنتج، التفكير المتشعب).
- 3- إجراء دراسة لتقويم مستوى ممارسة الطلاب للتفكير الناقد في المراحل التعليمية المختلفة.

#### المصادر العربية:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم،(2003)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
2. أبو جادو ، صالح محمد علي و محمد بكرنوفل، (2007)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسير، عمان
3. أبو جودة، صافية سليمان (2004)، اثر برنامج تعليمي تعليمي مستند إلى نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
4. الامام، مصطفى محمود واخرون،(1990)، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
5. بدوي، رمضان مسعد، (2010)، ألتعلم النشط ، دار الفكر، عمان-الأردن.



6. التميمي، أسماء فوزي، (2016)، مهارات التفكير العليا - التفكير الإبداعي - التفكير الناقد- مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
7. التميمي، عواد جاسم والزجاجي، باقر جواد (2004)، واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي / مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
8. الجبوري، فلاح صالح حسين، (2015م)، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان.
9. حسين، بيداء حسن، (2018)، أثر توظيف استراتيجيات الحصاد في تنمية العلامات الاعرابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الجامعة العراقية، العدد (47) ج 1.
10. الحلاق، علي سامي علي، (2007)، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار المسيرة، عمان.
11. الختاتنة، سامي محسن، وآخرون. (2010)، مبادئ علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
12. الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي، (2005)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، عمان.
13. الدليمي، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي، (2009)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديث، عمان - الاردن.
14. زاير، سعد علي، ايمان اسماعيل عايز، (2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مكتبة الامين، بيروت.
15. زاير، سعد علي، وآخرون (2016)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج 1، مكتب نور الحسن، الاردن.
16. زاير، سعد علي، وآخرون. (2019)، التفكير ومهاراته التعليمية رؤية نظرية تطبيقية، مكتبة نور الحسن، بغداد.
17. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى، (1972)، تاج العروس من جواهر القاموس، التراث العربي سلسلة تصدرها وزارة الاعلام، طبعة الكويت، الجزء 10.
18. الزوبعي، عبد الجليل، والغنام، محمد احمد، (1981)، مناهج البحث في التربية، ج 1، مطبعة جامعة بغداد.
19. شفيق، محمد (2001)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية.
20. الشويلي، فيصل عبد منشد وآخرون (2016)، أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته، دار صفاء.
21. صالح، علي عبد الرحيم (2014)، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد، عمان - الاردن.
22. عبد عون، فاضل ناهي، (2013)، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء، عمان.

23. عبد عون، فاضل ناھي، وزيد بدر محمد العطار، (2017)، *استراتيجيات حديثة لتدريس مادة الأدب والنصوص*، دار الرضوان، عمان.
24. عطا، ابراهيم محمد، (2006)، *المرجع في تدريس اللغة العربية*، مركز الكتاب - القاهرة.
25. عطوي، جودت عزت (2000)، *أساسيات البحث العلمي*، دار الثقافة، عمان\_الأردن .
26. علام، صلاح الدين محمود(2011)، *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، دار الامل، عمان.
27. علي، الدكتور محمد السيد علي (2011)، *موسوعة المصطلحات التربوية*، دار المسيرة - عمان.
28. العيسوي، عبد ارحمن(2004م) *علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاتھا*، دار النهضة العربية، بيروت -لبنان.
29. القيم، كامل حسون (2007)، *مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية*، ط1، السيماء للتصاميم والطباعة، بغداد\_العراق .
30. مجاور، محمد صلاح الدين وآخرون،(1998)، *سيكولوجية القراءة*، ط3، القاهرة، دار النهضة المصرية.
31. مدكور، علي احمد ( 2006 )، *تدريس فنون اللغة العربية*، دار الفكر العربي، القاهرة.
32. مدكور، علي أحمد،(2010)، *طرق تدريس اللغة العربية*، دار المسيرة، عمان.
33. ملحم، سامي محمد(2010م) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة، عمان - الأردن.
34. وزارة التربية، جمهورية العراق (2010)، *نظام المدارس الثانوي*، مطبعة وزارة التربية - بغداد.

#### المصادر الاجنبية:

- 1.162-Watson , G. & Glaser , E. 1991 , Watson – Glaser : Critical Thinking Appraisal form , Harcourt Brace , Jovanovich publishers , London .
2. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram, (2003), *Lisan al-Arab*, Dar Sader, Beirut.
3. Abu Jado, Saleh Muhammad Ali and Muhammad Bakrnoufal, (2007): *Teaching Thinking Theory and Practice*, Dar Al-Masir, Amman.
4. Abu Jaoudeh, Safia Suleiman (2004): *The effect of an educational program based on cognitive load theory in developing critical thinking skills*, unpublished doctoral thesis, Faculty of Graduate Studies, University of Jordan.

5. Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
6. Badawi, Ramadan Massad, (2010) Active Learning, Home to Thought, Amman, Jordan.
7. Al-Tamimi, Awad Jassim and Al-Zajjaji, Baqir Jawad (2004), The reality of teaching the Arabic language at the primary level in the Arab world / problems and proposals, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.
8. Al-Tamimi, Asmaa Fawzi, (2016), Higher Thinking Skills - Creative Thinking - Critical Thinking - Debono Center for Teaching Thinking, Amman.
9. Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, (2015), Methods of Teaching the Arabic Language in Light of Comprehensive Quality Standards, Dar Al-Radwan, Amman.
10. Hussein, Bedaa Hassan, (2018), The effect of employing the harvest strategy on developing grammatical signs among middle school female students. Iraqi University Journal, Issue (47), Part 1.
11. Al-Hallaq, Ali Sami Ali, (2007), Language and Critical Thinking, Theoretical Foundations and Teaching Strategies, Dar Al-Masirah, Amman.
12. Al-Khatatna, Sami Mohsen, and others. (2010): Principles of Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
13. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, Souad Abdul Karim Al-Waeli, (2005), Modern Trends in Teaching the Arabic Language, The Modern World of Books, Amman.
14. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Souad Abdul Karim Al-Waeli, (2009), Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Kutub Al-Hadith, Amman - Jordan.
15. Zayer, Saad Ali, and others (2016), Contemporary Educational Encyclopedia, Part 1, Nour Al-Hassan Office, Jordan.
16. Zayer, Saad Ali, Iman Ismail Ayez, (2011), Arabic language curricula and teaching methods, Al-Amin Library, Beirut.

17. Zayer, Saad Ali, and others. (2019), Thinking and its Educational Skills, An Applied Theoretical Vision, Nour Al-Hassan Library, Baghdad.
18. Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Murtada, (1972) The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary, Arab Heritage, a series issued by the Ministry of Information, Kuwait Edition, Part 10.
19. Al-Zubaie, Abdul Jalil, and Al-Ghannam, Muhammad Ahmed, (1981), Research Methods in Education, Part 1, Baghdad University Press.
20. Al-Shuwaili, Faisal Abd Munshid and others, (2016), Creative Teaching Methods and Skills, Dar Safaa.
21. Shafiq, Muhammad (2001), Scientific Research and Methodological Steps for Preparing Social Research, University Library, Alexandria.
  
22. Saleh, Ali Abdel Rahim (2014), The Arabic Dictionary for Defining Psychological Terms, Dar Al-Hamid, Amman - Jordan.
23. Abd Aoun, Fadel Nahi, and Zaid Badr Muhammad Al-Attar, (2017), Modern Strategies for Teaching Literature and Texts, Dar Al-Radwan, Amman.
24. Abd Aoun, Fadel Nahi, (2013), Methods of Teaching the Arabic Language and Teaching Methods, Dar Al-Safa, Amman.
25. Al-Issawi, Abdul Rahman (2004 AD), Educational Psychology, a Study of Learning and Study Habits and Their Obstacles, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut - Lebanon.
26. Al-Qayyim, Kamel Hassoun (2007), Scientific Research Methods and Methods in Human Studies, 1st edition, Al-Simaa Designs and Printing, Baghdad, Iraq.
27. Atta, Ibrahim Muhammad, (2006), Reference in Teaching the Arabic Language, Book Center - Cairo.
28. Attiwi, Jawdat Ezzat (2000), Basics of Scientific Research, House of Culture, Amman, Jordan.
29. Allam, Salah al-Din Mahmoud (2011): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Amal, Amman.

30. Ali, Dr. Muhammad Al-Sayyid Ali (2011), Encyclopedia of Educational Terms, Dar Al-Masirah - Amman.
31. Megawar, Muhammad Salah El-Din et al., (1998), The Psychology of Reading, 3rd edition, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Misriyah.
32. Madkour, Ali Ahmed (2006): Teaching Arabic Language Arts, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
33. Madkour, Ali Ahmed, (2010), Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Masirah, Amman.
34. Melhem, Sami Muhammad (2010 AD), Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan.
35. Ministry of Education, Republic of Iraq (2010), Secondary School System, Ministry of Education Press - Baghdad.

## الملاحق

### ملحق (1)

#### درجات مجموعتي البحث في الاختبارين التحصيلي والتفكير الناقد

اختبار التفكير الناقد								الاختبار التحصيلي							
المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
48	18	45	1	39	18	57	1	30	18	16	1	30	18	24	1
33	19	33	2	60	19	69	2	14	19	34	2	33	19	31	2
66	20	39	3	51	20	63	3	25	20	13	3	32	20	32	3
42	21	30	4	66	21	48	4	26	21	20	4	36	21	37	4
39	22	42	5	57	22	57	5	37	22	41	5	32	22	29	5
48	23	39	6	69	23	48	6	24	23	17	6	31	23	42	6
27	24	45	7	39	24	54	7	29	24	9	7	29	24	33	7
42	25	63	8	63	25	66	8	24	25	37	8	40	25	32	8
36	26	36	9	54	26	42	9	27	26	16	9	30	26	30	9
33	27	27	10	60	27	48	10	39	27	26	10	28	27	36	10
60	28	39	11	69	28	57	11	31	28	36	11	30	28	41	11
42	29	60	12	57	29	27	12	20	29	16	12	34	29	37	12
48	30	42	13	63	30	42	13	31	30	24	13	31	30	17	13
33	31	36	14	57	31	51	14	29	31	14	14	36	31	39	14
48	32	30	15	66	32	54	15	22	32	40	15	23	32	33	15
39	33	51	16		33	63	16	19	33	23	16		33	40	16
	34	45	17		34	48	17		34	14	17		34	35	17